

الدر المنثور

وأُنزل عليه الكتاب فكان فيما أنزل عليه آية الرجم فقرأناها ووعيناهما الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة ورجم رسول الله صلى الله عليه وآله ورجمنا بعده فاخشى ان يطول بالناس زمان فيقول قائل : لا نجد آية الرجم في كتاب الله .
! فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله .
وأخرج أحمد والنسائي عن عبد الرحمن بن عوف ان عمر بن الخطاب خطب الناس فسمعه يقول :
إلا وان ناس يقولون : ما بال الرجم .
! وفي كتاب الله الجلد وقد رجم النبي صلى الله عليه وآله ورجمنا بعده ولولا ان يقول قائلون ويتكلم متكلمون : ان عمر زاد في كتاب الله ما ليس منه لاثبتها كما نزلت .
وأخرج النسائي وابو يعلى عن كثير بن الصلت قال : كنا عند مروان وفينا زيد بن ثابت فقال زيد : ما تقرأ الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة قال مروان : إلا كتبتها في المصحف ؟ قال : ذكرنا ذلك وفينا عمر بن الخطاب فقال : اشفيكم من ذلك ؟ قلنا : فكيف ؟ قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله انبئني آية الرجم قال : لا أستطيع الآن .
وأخرج ابن مردويه عن حذيفة قال : قال لي عمر بن الخطاب : كم تعدون سورة الاحزاب ؟ قلت : اثنتين أو ثلاثا وسبعين قال : ان كانت لتقارب سورة البقرة وان كان فيها لآية الرجم .
وأخرج ابن الضريس عن عكرمة قال : كانت سورة الاحزاب مثل سورة البقرة أو اطول وكان فيها آية الرجم .
وأخرج ابن سعد عن سعيد بن المسيب ان عمر قال : اياكم أن تهلكوا عن آية الرجم وان يقول قائل : لا نجد حدين في كتاب الله فقد رجم رسول الله صلى الله عليه وآله ورجمنا بعده فلولا ان يقول الناس : أحدث عمر في كتاب الله لكتبتها في المصحف لقد قرأناها الشيخ والشيخه إذا زنيا فارجموهما البتة قال سعيد فما انسلخ ذو الحجة حتى طعن .
وأخرج ابن الضريس عن أبي امامة بن سهل بن حنيف ان خالته أخبرته قالت : لقد أقرأنا رسول الله صلى الله عليه وآله آية الرجم الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة بما قضيا من اللذة